

شعبة رايٲس ووتش تدين التهجير القسري لأهالي كفريا والفوعة

تأسف منظمة شعبة رايٲس ووتش الدولية لما آلت اليه اوضاع سكان بلدي كفريا والفوعة المحاصرتين منذ ثلاث سنوات من قبل الجماعات الارهابية المتطرفة، معتبرة الاتفاق الاخير على اجلاء السكان من تلك البلديتين انتهاك صارخ لحقوق الانسان والقوانين الدولية، سيما ان ما يجري هو تهجير قسري وتغيير ديمغرافي واضح المعالم.

اذ تبدي المنظمة اسفها للمجتمع الدولي والحكومة السورية على حد سواء بعد فشلها في حماية امن وسلامة سكان تلك البلديتين، على الرغم من اصرار وتحدي الاهالي للهجمات الارهابية والحصار الخانق المفروض عليهم منذ سنوات، وهو ما اسفر عن مقتل وجرح المئات منهم الى جانب تكبدهم خسائر مادية ضخمة نسبيا.

وتحمل المنظمة المجموعات الارهابية المسلحة المسؤولية العظمى لهذا الانتهاك الصارخ لحقوق السكان الشيعة، سيما ان تلك الجماعات لم تتدخر جهدا في ترهيب الاهالي على خلفية طائفية كريهة، ولم تتوانى عن استهداف المدنيين العزل دون تمييز بين طفل او امرأة او شيخ كبير، وفرضت طيلة السنوات الماضية جريمة تجويع شامل على الاهالي، فيما وقفت الجهات الرسمية والمنظمات الدولية موقف المتفرج دون ان تحرك ساكنا.

فما جري ويجري بحق اهالي كفريا والفوعة جريمة بكل المقاييس الانسانية، ووسيلة ضغط بربرية من قبل جماعات القتل والتكفير، من اصحاب الفكر المتطرف الذين لم ولن يتوانوا في انتهاك حرمة او تدنيس مقدس.

لذا تدين المنظمة بشدة هذا التهجير القسري للسكان، رافضة بشكل قاطع انصياع الحكومة السورية لمطالب الجهات المتطرفة، مؤكدة على ان هذا الاجراء الخاطيء سينسحب سلبيا على الكثير من الشؤون الاجتماعية والانسانية في البلاد عموما واهالي البلديتين خصوصا.